

اتفاق روسي - أميركي على ضرورة التنسيق لتفادي وقوع حوادث عسكرية عَرَضِيَّة

10 كم تفصل الجيش السوري عن مطار الطبقة وخسائر المسلحين تتكشف



بحي الوسطاني في المدينة. وفي التفاصيل، قال نشطاء، قال نشطاء في اجتماعات يتواجد فيه مارافرام كريم الثاني الرئيس الأعلى لكنيسة السريان الأرثوذكس في سائر المشرق والعالم، حيث يقوم بطوك السريان بزيارة لمدينة القامشلي؛ بهدف وضع النصب التذكاري لذكرى مرور 101 عام، على المجازر التي ارتكبتها العثمانيون بحق الأرمن والسريان في القامشلي.

هذا واستنكر بطريك السريان الكاثوليك الإنطاكي مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان، في بيان، التغيير الإرهابي في مدينة القامشلي، وشكر الله على سلامة قداسة أخيه البطريرك أفرام الثاني وأعضاء الوفد المرافق لقدامته والإساقفة والإكليروس والمؤمنين، بحسب البيان.

وفي شأن متصل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن اتفاق روسيا والولايات المتحدة، على ضرورة تنسيق أفضل في سورية بما يخدم تفادي وقوع حوادث عسكرية عرضية هناك، مشيرة أن المسؤولين العسكريين من البلدين توصلوا إلى هذا الاتفاق، خلال اجتماع عقده عبر جسر تلفزيوني.

هذا وتناقلت وسائل الإعلام عن مسؤول أميركي أثناء مفادها أن القوات الجوية الروسية شنت الخميس الماضي، غارات على مواقع المعارضة السورية المدعومة من الولايات المتحدة في محيط بلدة التفح جنوب سورية. ووزارة الدفاع الأميركية من جهتها، كشفت عن أنها «بعثت للجانب الروسي بخطاب استفسرت فيه عن الضربات الجوية الروسية التي استهدفت قوات المعارضة السورية المدعومة من واشنطن الأسبوع الماضي»، مشيرة إلى أن خطابها لم يلق أذانا صاغية لدى موسكو التي لم تستجب كذلك للنداءات الأميركية بهذا الشأن.

(التمتة ص14)

استأنف الجيش السوري أمس، مدعوماً بوحدات من سوريا الغربية وفوج مغاوير الحرقوقوات صفورا الحرقوقوات عملياته العسكرية باتجاه مدينة الطبقة في ريف الرقة الغربي.

وقد تمكنت وحدات الجيش، من السيطرة على محطة نطق الثورة ومساحتها جنوب الطبقة، في حين تواصلت الاشتباكات العنيفة مع عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي في محيط الحقل بهدف السيطرة على تلة السيريتل التي تبعد عن مطار الطبقة العسكري مسافة 10 كم.

وفي السياق، نفى مصدر ميداني للبناء ما تم تداوله أمس، عن سيطرة الجيش السوري على مزرعة العجراوي، وتفصله مسافة 5 كم من المطار، وأكد أن المنطقة تشهد معارك شرسة ومقاومة عنيفة من قبل عناصر التنظيم الإرهابي، مع اقتراب المعارك من أسوار المطار الذي يعني سقوطه، سقوط مدينة الطبقة بشكل أوتوماتيكي.

وفي السياق، تمكن الجيش السوري من السيطرة على مدرسة وريح البخارية في بلدة البخارية في غوطة دمشق الشرقية بعد معارك عنيفة مع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والتنظيمات المتحالفة معه.

في غضون ذلك، كشف الإعلام الحربي المركزي التابع لحزب الله في سورية، أن خسائر المجموعات المسلحة خلال الأيام الثلاثة الماضية في ريف حلب الجنوبي، بلغت 167 قتيل بينهم 24 مسؤولاً ميدانياً ولوجستياً وعملياتياً، من مجموع الفصائل المشاركة المضبوطة تحت مسمى «جيش الفتح» وعلى رأسهم «جبهة النصرة».

إلى ذلك، تحطمت مقاتلة سورية، من نوع «ميج 21»، أمس، عند إقلاعها عن مدرج مطار حماة العسكري، نتيجة لعلق فني أصابها.

وفي مدينة القامشلي في محافظة الحسكة السورية، استشهد 3 أشخاص وأصيب 5 آخرون، في تفجير انتحاري بحزام ناسف أمام حديقة الكندي بشارع القوتلي

هزيمة وصل

القامشلي..

«سيفو» جديدة

◆ نظام مارديني

نجت مدينة القامشلي من مجزرة كانت تستهدف رأس الكنيسة السريانية، البطريرك مار اغناطيوس أفرام الثاني، خلال تشييده النصب التذكاري لشهداء الإبادة السريانية «سيفو». وذهب فيها عدد من ضحايا الـ«سوتورو» (حزب الاتحاد السرياني) التابعين لإدارة الذاتية. ولكن لماذا تم استهداف رأس الكنيسة السريانية وأكبر عدد ممكن من رؤساء الأبرشيات المسيحية بالجزيرة؟ ومن يقف وراء هذا العمل الإرهابي غير الدولة التركية صاحبة المصلحة الأكبر في ذلك، هل لأن احتفال التدشين يذكرها بأنها صاحبة أكبر جريمة في التاريخ البشري والتي عرفت بالإبادة الأرمنية والسريانية؟ وهنا نتطرق للعبة التركية، فلا قطع للرؤوس كما في مجزرة «سيفو»، بل تفجير الانتحاريين في الروس!

هكذا يتم التلاعب التكتيكي بالدم السوري وبالجماعات السورية، من أجل أي نظام بديل؟ لننظر إلى ما حول محافظة الحسكة وننخل أي جاهلية هي في الطريق إليها من وهابية آل سعود وعثمانية أردوغان؟

إن إحداح الغوغاء القائمة في القامشلي منذ غياب الدولة كانت المقدمة وكانت الإنذار بالنسبة لمستقبل المدينة وأهلها. وما يحصل فيها اليوم من خراب هو بسبب هذا الغياب، ما فتح الباب أمام تعدد مرجعياتها التي أساءت وتوخشت في غيبتها تجاه بعضها البعض، رغم أن عدوهم الإرهابي واحد وهو لا يفرق بين جماعة وجماعة.

يتقاسم الإرهاب بفرعيه «داعش» و«النصرة» الأدوار في استهداف النسيج الذي يميز الدولة السورية، كما يميز الدولة العراقية، في شتى مناطق «سوراقيا»، وهما هم هؤلاء القتل يحاولون استغناء دور السريان، الثقافي والسياسي الاجتماعي الخلاق، عبر تطهير محافظة الحسكة من أحد أبرز مكوناتها وذلك في سياق جهني لتغيير الديموغرافيا، التي تشبه ما حدث من مجازر عثمانية بحق شعبنا، وهي مجازر أدت في ما أدت إلى تغيير ديموغرافي خطير ذهب ضحيتها مئات الآلاف من أهلنا السريان والأرمن، في بداية القرن العشرين.

الضغط على هذا النسيج من متحد القامشلي ومحاولة قتلهم أو تهجيرهم خارج البلاد أو إجبارهم على الرضوخ للأمر الواقع، هو ما تسعى إليه المؤامرة على أهلنا. ولكن لتكن صريحين هنا، فالنقير الذي استهدف البطريرك، هدفه أيضاً التصويب على تنظيم الـ«Ypg» المهيم على المدينة بغاية ضرب المكونات «السريانية» و«الكردي» وتكريس حالة الشرخ القائمة في المدينة، بسبب ممارسات سلبية للحزب المهيم والتي تركت انطباعاً سيئاً لدى شرائح المدينة؟

السريان منذ البداية، في مرمى المشروع الجهني التفتيتي من جهة، والمتطرفين من جهة أخرى، وأين الفارق الأيديولوجي هنا بين الذنب الأميركي الذي يلعب في رأس الجماعات أو ذلك الذنب الأجنبي الذي يسير رأس الإرهابيين؟ كثيراً ما تلجأ في مقارنتنا إلى لوحة بابلو بيكاسو الشهيرة «غرنيكا»؛ ولكن أليست الـ«غرنيكا» حين يذهب نسيج مجتمعنا بعيداً (وربما إلى العالم الآخر) في هذا الصراع العتيق، وحيث تفجير الله ليصبح لها لهؤلاء وأهلها آخر لأولئك، فيما «سوراقيا» يراد لها أن تتساقط على أبواب جهنم. إذا قرأتم الإنجيل، إذا تلمستم قدمي السيد المسيح السوري، فسوف يقال لكم: هذه هي مهمتك وليست مستحيلية!

للفرنسي السرائع تيار دوشاردان: «عندما يلجأ للمسيح إلى داخلنا فإنما يماننا بالله وبالإنسان ولا شيء آخر».

أنقرة تدين الأحكام الصادرة بحق الإخواني مرسي!

مصر تردّ بجدّة على بيان قطر



يضرده إطلاقاً مثل تلك الادعاءات، والتي تكشف عن نوايا من بوج بهاء، وجهله بتاريخ ونزاهة ومهنية القضاء المصري، الذي يمتد تاريخه

في أول تعليق من الجانب المصري على بيان قطر الذي استنكر الحكم الصادر بحق محمد مرسي وآخرين، اعتبرت الخارجية المصرية أن صدور مثل هذه البيانات ليس مستغرباً ممن كرس جهدهم لإعادة مصر.

وقال المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أمس في أول تعليق للخارجية على البيان الصادر عن وزارة الخارجية القطرية أول أمس السبت، قال إن صدور مثل تلك البيانات ليس مستغرباً ممن كرس الموارد والجهود على مدى السنوات الماضية، لتجنيد أبواقه الإعلامية لإعادة الشعب المصري ودولته ومؤسسته.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن القضاء المصري لا

الأردن يسجن نرويجياً 15 عاماً بتهمة الإرهاب



جدير بالذكر، أن تقارير إعلامية أردنية كشفت العام الماضي عن إحباط قوات الأمن الأردنية، لمخططة عملية إرهابية كان شخص من «فيلق القدس» الإيراني ينوي تنفيذها.

وجرى تسريب لائحة الاتهام الموجهة إلى شخص يحمل الجنسية العراقية والنرويجية إلى وسائل الإعلام، رغم قرار منع النشر الذي أصدرته محكمة أمن الدولة في الأردن.

وأصدر القضاء الأردني قرار اعتقال المتهم في 6 نيسان الماضي، بعد أن أسندت إليه النيابة العامة لدى محكمة أمن الدولة ثلاث تهمة هي: الحيازة والتعامل بمادة مفرقة بغرض استخدامها للقيام بأعمال إرهابية، والقيام بأعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، والانتساب إلى جمعية غير مشروعة (فيلق القدس) بقصد ارتكاب أعمال إرهابية.

أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية، أمس، حكماً بالسجن 15 عاماً على نرويجي من أصل عراقي، في ما يعرف بقضية خالد الربيعي، المتهم بنقل 44 كيلوغراماً من المواد المتفجرة.

وأكد النائب العام لمحكمة أمن الدولة، العميد القاضي العسكري زياد العدوان، أن المحكمة أصدرت قرارها فيما عرف بقضية خالد كاظم الربيعي (49 عاماً)، الهولندي من أصل عراقي، مشيراً إلى أن المتهم أخفى المواد المتفجرة بغابات ثغرة عصفور في جرش.

وعليه، فلقد قررت المحكمة في جلسة علنية تجريمه، بنقل مواد متفجرة بقصد القيام بأعمال إرهابية، والحكم عليه بالأشغال الشاقة 15 عاماً، ودفع الرسوم ومصادرة المواد المتفجرة والمضبوطات بالقضية.

إلى ذلك، ذكرت «فرانس برس» أن ممثلين من السفارة النرويجية بعمان حضروا الجلسة أيضاً.

القوات العراقية تفتح جبهة في صلاح الدين وجنوب الموصل

بغداد: تحرير الفلوجة «بوابة للنصر النهائي على الإرهاب»



اعتبر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، أمس، أن تحرير مدينة الفلوجة من سيطرة تنظيم «داعش» يمثل تحولاً مفصلياً في مسار الحرب التي يخوضها العراق ضد التنظيم.

وقال المتحدث باسم المكتب، سعد الحديدي، في كلمة متلفزة، إن «نصر الفلوجة يُشكل علامة فارقة في سلسلة انتصارات قواتنا المسلحة لطرد الإرهابيين من مدن العراق، وإعادةنا إلى حضن الوطن وإلى أهلنا الأصلاء، ويمثل تحولاً مفصلياً في مسار حرب العراق ضد داعش».

وأضاف الحديدي، أن «نصر الفلوجة هو بوابة للنصر النهائي والناتج على الإرهاب، فتكبيرات النصر التي تتعالى الآن في الفلوجة (التمتة ص14)

الجيش الجزائري يقتل 8 إرهابيين في عملية جنوب العاصمة

قالت وزارة الدفاع إن قوات جزائرية قتلت 8 مسلحين، وصادرت أسلحة

أمس، في عملية جنوبي الجزائر العاصمة. وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية، أنه جرى اعتقال أربعة آخرين يشتبه أنهم متشددون، خلال العملية في منطقة الرواوش بولاية المدية. إلا أن البيان لم يذكر إلى أي جماعة ينتمي المشتبه بهم.

والعنف نادر الآن في الجزائر منذ نهاية الحرب في التسعينات ضد مقاتلين إسلاميين، والتي أسفرت عن سقوط 200 ألف قتيل. لكن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، والمجموعات الصغيرة من المقاتلين المتحالفين مع تنظيم الدولة الإسلامية، تنشط في مناطق نائية.

وكان الجيش الجزائري تمكن من القضاء على 73 إرهابياً وإلقاء القبض على 111 آخرين، بينهم عناصر إسناد، خلال الخمسة أشهر الأولى من سنة 2016، حسب تقرير نشرته «مجلة الجيش» لشهر حزيران 2016.

وأوضح التقرير أن الجيش، تمكن أيضاً من توقيف 1117 المهربين و2309 من المهاجرين غير الشرعيين و105 من تجار المخدرات، وكذلك كشف وتدمير 248 من المخابئ والملاجئ، إلى جانب حجز كميات كبيرة من المخدرات.

ويشان الأسلحة، ذكر التقرير، أنه تم العثور على كميات معتبرة من الأسلحة الحربية والذخيرة خلال هذه الفترة، تمثلت في 485 بندقية آلية من نوع كلاشنيكوف، و42 بندقية رشاشة، و26 مدفعاً من نوع هاون عيار 60 و81 مم، و34 بندقية صيد، و25 بندقية مضخية، و16 قاذفة «إر بي جي 7».

كما عثر الجيش الجزائري على 723 قنبلة يدوية دفاعية ومجمومية، و49 مدفعاً تقليدي الصنع و79 قنبلة تقليدية الصنع.



متى سيشهد العالم نمواً متزايداً لدور المرأة ونيلها حقوقها السياسية كاملة؟

◆ جودي يعقوب *

كانت المرأة في سورية عبر العصور والحضارات جزءاً مباشراً أو غير مباشر في صناعة المجتمع السوري وفي تقدمه على المستوى الروحي والحضاري، بل وحتى في صناعة الوجود البشري وتقدم الإنسانية، فهي مربية الأجيال وصانعة الرجال، وهي الأم والأخت والزوجة والابنة، ولم يقتصر دورها عبر التاريخ على مساعدة الرجال فقط، بل استطعت أن يرتقيين بالعلم والفنون والأدب وأن يُقدّن شعوباً كبيرة وثورات وحروباً ضد المستعمرين والغزاة.

ويعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي المرأة جزءاً من حركة المجتمع التغييرية وعنصراً ووسيلة أساسية للتنمية والنمو، وتقوم العقيدة السورية القومية الاجتماعية بإلغاء جميع أنواع التمييز العنصري أو الجنسي أو الطائفي أو العرقي، وتحترز الإنسان في مجتمعنا من تعقيدات الماضي والتي يسببها سعادة الأمراض الاجتماعية، إذ إن العقيدة تقول بالتوازن ما بين أفراد المجتمع الواحد، والتفاعل ما بين الأفراد، فتجعل من الفرد مشاركاً ومنتجاً ومستفيداً التنمية وتمتدنا من التفاعل مع غيره ومع مجتمعه ومع أرضه، وتحترز الرجل من عقدة التفوق على المرأة التي كانت سائدة في المجتمع الشرقي، فلا تفوق لجنس على آخر إلا من خلال كفاءته وعمله وما يقدمه لوطنه.

ولكن اليوم وللأسف تواجه المرأة العديد من العقبات بسبب افتراض أن منزلة المرأة الاجتماعية الصحيحة يجب أن تكون في الميدان الخاص والمرتبط بالأسرة والمنزل فقط، في حين أن الميدان العام هو ميدان القوة والخصام الخاص بالمجتمع الذكوري، وبسبب ربط المرأة بالميدان الخاص تقلصت قدرتها على دخول الساحة السياسية وأصبحت مشاركتها فيها محدودة.

وحتى إذا انتخبت المرأة يتم وصف هذه الحالة بأنها «المقابلة الناعمة» وتعمل في أكثر الأحيان إلى تولى الوزارات والمناصب التي تشمل الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية واندرا ما نجد النساء تحتل المناصب التنفيذية ذات سلطة اتخاذ القرارات في مجالات أكثر قوة، أو تلك التي ترتبط مع المفاهيم التقليدية للرجولة.

ويمكن أن يرجع ذلك إلى سبب تركيز وسائل الإعلام على حياة المرأة الرومانسية والتي تهتم بحياتها الخاصة أو اختيارها لأزيائها أكثر من مسؤولياتها العامة، ثم تبدأ مسألة الاستفزاز على كيفية قدرتها على التوازن والتوفيق بين حياتها العملية ورعاية أطفالها.

(التمتة ص14)